

61- شرح كتاب المناسك من سنن أبي داود

عبدالله السعد

توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة. قال أخينا يحيى ابن أبي إسحاق وهو الهنائي لا يعرف ليس بالمشهور قال وعبد العزيز بن صهيب وهو البناني وهو ثقة ثبت توفي عن واحد وثلاثين ومئة - 00:00:00

قال وحميد الطويل وهو حميد بن أبي حميد الطويل البصري قيل كان في يديه طول ولذا سمي أو لقب بالطويل. عليكم السلام وهو ثقة وقد توفي بعد الأربعين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:00:20

انهم سمعوه يقول اي هؤلاء الثلاثة قد سمعوا انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميما اي كان قارنا كما تقدم - 00:00:45

يقول ليك عمرة وحج. ليك عمرة وحج وهذا فيه غير ما تقدم ان المشروع للشخص الحاج ان يعرب عما اختاره من الانساك نعم وهذا خاص في الحج يعني بالصلاحة لا يقول انا نويت ان اصلني مثلا العشاء - 00:01:11

او اصلني فرض المغرب وما شابه ذلك وانما هذا جاء في الحج فمن السنة ان الانسان يعرب عما اراده من الانساك وفي هذا الحديث ايضا ان الانسان ايضا يشرع له ان يكور ما - 00:01:40

اوه ما قصده من الانساك يردد ذلك وما اراده من الانساك فهنا فيه ذكر انه عليه الصلاة والسلام قال ليك عمرة وحج ذكر ذلك مرتين هنا نعم وهذا اسناد صحيح قد خرجه الامام مسلم - 00:02:03

وغيرها ايضا وهو موجود في البخاري نعم قال حدثنا ابو سلمة موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوزكي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومتين. قال حدثنا وهيب هو ابن خالد الباهل البصري. وهو ثقة ثبت توفي عام - 00:02:32

خمسة وستين ومئة قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو ايضا امام جليل. قال الحسن البصري عن ايوب جيد شباب اهل البصرة توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن ابي قلاب عبد الله بن زيد الجرمي وهو ثقة عالم - 00:02:57 توفي عام ثلاثة ومتة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها يعني بذني الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة - 00:03:20

فصلى عليه الصلاة والسلام الظهر بذني الحليفة ثم صلى الظهر بالمدينة ثم صلى العصر بذني الحليفة وبات بها وصلى المغرب والعشاء ثم صلى الصبح وبعد ان صلى الظهر احرم بالحج. اشعر داب - 00:03:40

واحرم بالحج او اشعر الدابة ثم احرم بالحج قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها يعني بذني الحليفة حتى اصبح. ثم ركب - 00:04:05

لا هذا بعد صلاة الظهر حتى اذا استوت به على البيداء البيداء مكان مرتفع بعد المكان الذي صلى به حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحوج وعمره وجاء في رواية في البخاري انه استقبل القبلة - 00:04:24

فمن السنة انك اذا وضعت رجلك في الغرز وقامت الدابة والان اذا وضعت رجلك في السيارة فانك تتوجه الى القبلة وتسبح وبعد التسبيح والتحميد تلبي بالنسك الذي اخترت. هنا قال حمد الله وسبح وكبر. ثم - 00:04:49

هل بحج وعمره؟ واهل الناس بهما قال فلما قدمنا طبعا وهل الناس بهما اي من قرن. لأن هناك من تمنع وهناك من افرد ثم الزمهم عليه الصلاة والسلام بمن لم يسوقوا الهدي انه - 00:05:16

اوه ينفع ومن ساق الهدي يقفن. قال فلما قدمنا امر الناس فحلوا. حلوا اي الذين لم يسوقوا الهدي لعل ابو سليمان ينتبه اي الذين لم

يسوقوا الهدي. قال حتى اذا كان يوم التروية - 00:05:41

اي اليوم الثامن اهل بالحج اهل بالحج من كان ممتنعا. واتى بالعمرة فتحلل ثم بقي بمكة حتى جاء اليوم الثامن فاحرم بالحج. ويفعل ايضا مثل ما فعله في الميقات من الاغتسال والتطيب ثم يلبي. قال ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات - 00:05:59
بيده قياما نعم اي ان هذه البدنات قد نحرها وهي قائمة معقوله الرجل اليسرى نعم فهذه هي السنة في ذلك كان يطعن معه الحرب يطعن في لبتها. في الوهدة التي تحت العنق. نعم - 00:06:24

وقد نحر بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام كما في حديث جابر ثلاثة وستين بدنة واما السبعة وثلاثين الباقيه من المئة فاكملها علي رضي الله تعالى عنه شاق ايه شاق الهدي يعني اتي به من المدينة - 00:06:49

شوق الهدي اتي به من المدينة او من خارج الحرم لكن كان هديه عليه الصلاة والسلام اتي به من المدينة واتى علي رضي الله عنه بهدي وهو قد قدم من اليمن. فكان المجموع مائة - 00:07:10

بدنه نعم قال ابو داود الذي تفرد به يعني انسا من هذا الحديث انه بدأ بالحمد والتسبيح والتكبير ثم اهل بالحج وهذا كما تقدم صحيح عن انس وهو في صحيح البخاري - 00:07:24

فهل هذا التحميد والتسبيح والتكبير هو دعاء الركوب او هو دعاء مستقل نعم يعني يحتمل هذا وذاك قال حدثنا يحيى ابن معين والله هو تقدم لنا انت ما كنت موجود ابو سعد عندما في حديث ابن عمر وضع رجله في الغوز وقامت به الدابة - 00:07:47

لبي فانت ايضا اذا وضعت وجهك في السيارة او ركبت السيارة قبل ان تمشي تليي بالنسك الذي تريده قال حدثنا يحيى ابن معين وهو الغطfan مولاهم ابو زكريا امام الجرح والتعديل في زمانه - 00:08:29

وقد توفي عام ثلاثة وثلاثين ومتين توقي عام ثلاثة وثلاثين ومتين كان اراد الحج بما انها في الحج كان رحمه الله اراد الحج فجاء من العراق على جهة المدينة فعندما خرج من المدينة الى مكة - 00:08:58

اصابه المرض فرجع الى المدينة فتوفي بها نعم فتوفي بها رحمه الله وشيع هناك ودفن في البقيع رحمه الله ويقولون كان ينادي المنادي بين يدي جنازته هذا الذي كان يذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:25

ويقولون قد ترى قد قد كتب بيده رحمه الله الف الف حديث نعم يعني طبعا باعتبار الاحاديث المرفوعة والموقوفة والاثار وعندهم الحديث اذا كان يرويه عن عشرة من الشيوخ وهو حديث واحد يقولون هذه عشرة احاديث - 00:09:52

قال حدثنا حجاج وحجاج هذا هو حجاج بن محمد الاعوض المصيصي وهو ثقة ثبت توفي عام متين وستة نعم قال حدثنا يونس وابن ابي اسحاق السباعي وهو صدوق حسن الحديث - 00:10:23

قال عن ابي اسحاق وهو السباعي. عمرو بن عبدالله الاودي وتوفي عام سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين ومئة. وهو ثقة ثبت قال عن البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه - 00:10:51

رضي الله تعالى عنهم لان عازبا ايضا كان صحابيا قال كنت مع علي رضي الله عنه حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبته معه عوaci اوaci من فضة - 00:11:12

قال فلما قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة رضي الله عنها انها قد لبست ثيابا صبيغا وقد نضحت البيت بنضوح فقالت ما لك - 00:11:36

يعني تعجب علي الاصل ان تبقى محرمة. نعم هذه كان عادتهم نعم. فما كانوا يأتون بالعمرة في اشهر الحج وانما يفردون الحج ما لك عفوا فقالت ما لك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا - 00:11:58

اذا كانت فاطمة منهم قال قلت لها اني اهلت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء للميقات قال ليبيك باهلال كهال نبيك صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:12:24

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت؟ قال قلت واهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم. كيف صنعت عفوا؟ قال قلت اهللت باهلال - 00:12:43

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدي وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين اني سقت الهدي وقرنت اذا انت ايضا افعل ماذا عقبا. نعم. وهذا بخلافه بموسى ايضا ابو موسى قال اهللت اهلا نبيك عليه الصلوة والسلام. لعل محمد -

00:13:05

نناشد الابن محمد وراشد ينتبه نعم قال معك هدي؟ قال لا قال اذا طب بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وقصر وتحلل نعم قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثة وثلاثين او او او عفوا -

00:13:34

وثلاثين طبعا جاء في احد الجابرية قلنا عليه الصلوة والسلام نحر سبعا وستين. عفوا نحر ثلاثة وستين بيد الشريفة عليه الصلوة والسلام قال وامسك لي من كل بدنها بضعة. نعم -

00:14:01

طبقها علي الاكل من لحمها وشرب من مرقها. طبعا الشيخ بندر المرزوق يقول يعني يمدح الشيخ بندر المرزوق ايه يقول الحاشية انت تمدح والمرض ايه لان هنا عليه الصلوة والسلام نعم امر علي ان يأخذ من كل بدنها بضعة بضعة ثم قال كلنا -

00:14:22

مدين هو وشربنا من مرقها؟ وطبعا قد اختلف اهل العلم هل يجب الاكل ايه هل يجب الاكل بالنسبة للمهدي والمضحي هل يجب عليه الاكل ام لا نعم فمنهم الجمورو يقولون مستحب الاكل وليس بواجب وذهب بعض اهل العلم الى الوجوب. كابي محمد ابن حزم -

00:14:50

وهذا الذي مال له اظن محمد الامين الشنقيطي ايضا رحمة الله لقول الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر وهنا امر علي ان

يأخذ من كل بدنها بضعة قطعة ما قال خذ لنا من واحدة او من سنتين -

00:15:17

لا من الجميع والله ان اقول خلي اؤكد هو يؤكده يأتون له ليش ما يجيبون له؟ يقولون هذا مع نظام وزارة الحج ما يجيبونه. لا لا لا
مو بنظام وزارة الحج يعني تمنع الشخص من الاكل من هديه لا. الحملات هذى هم عن طريق وزارة الحج. ما يخالف -

00:15:40

لكن هم ملزمين انهم يأتون لك هذا مالك. يقول ما ما قالوا لا لا هذا مالك يعني ما يخاف ذاك اللوم عاد ما تيسر له يعني ثم لابد ان
نتأكد هل هم اذبحوا ولا مذبحه يا ابو عبد العزيز انا ما اقصد حملة معينة -

00:16:03

رسالة ما يخالف انا شفت ولا ما شفت. واحد يقول ذبح مثلا وهو ما ذبحه انا عارف بذمتهم بس انت ايضا مطلوب منك انك تتأكد.
تأكد يقول يجيوني رسالة ولا هو لا يدفع لا يدفع -

00:16:20

خلص انا انا بتولى هذا ببنيتي وبكلمك. سلامتك. اخلص اي. اذا لا. اذا هو لا يعطيهم ما تدرى انت لا تشوف هدي ولا تختار هدي ولا
تذبح الهدي ولا تأكل من لحم الهدي -

00:16:37

خلالص طيب هو وزوجته هالوحدة ولا كل واحد وحده؟ لا كل واحد وحده. ايه كل واحد منها واحدة. جزاك الله خير نعم مدين قال
طبعا هذا ايضا اسناد حسن هذا الاسناد اسناد حسن -

00:16:54

وقد اخرجه البخاري من طريق يوسف ابن اسحاق ابي اسحاق نعم من طريق اخرى نعم كيف والله كما تقدم الذي في صحيح
مسلم هو الاقرب لحديث جابر نحو ثلاثة وستين. فقد يكون انقلب على الراوي -

00:17:15

السياق وامسك عليك نعم المهم هذا اللفظ ليس في البخاري طبعا ساق من طريق اصح في البخاري من طريق يوسف بن ابي
اسحاق. والا الباقي مستقيم ما عدا هذا الموضوع -

00:17:50

والحديث اللي في البخاري ليس في هذا موضع الاشكال قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العبس الكوفي ثقة حافظ بص توفي
عام تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد وهو الضبي وهو ثقة سبت توفي عام ثمانية وثمانين ومئة -

00:18:08

قال عن منصور وهو ابن المعتمر السلمي ابو عتاب وهو ثقة ثابت توفي سنة سنتين وثلاثين ومئة قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة
الاسدي الكوفي وهو ثقة جليل من كبار التابعين توفي نحو المئة -

00:18:41

ايه خلافة عمر نحو المئة قال قال صبي ابن معبد وكان صبي رجلا نصريانيا فاسلم قال اهللت بهما معا. فقال عمر هديت لسنة نبيك
صلى الله عليه وسلم هذا اسناد صحيح -

00:19:03

قال حدثنا محمد بن قدامة بن اعين الجزري وهو ثقة ها المصيحي المصيحي نعم المصيحي والمصيحة قريبة من الجزيرة مقصود

جزيرة ابن عمر بين النهرين وعثمان ابن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة - 00:19:40

وهو العرش تقدم المعنى قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلاً أعرابياً نصراانياً فاسلمت. فاتيت رجلاً من عشيرتي يقال له هديم ابن فرملة - 00:20:10

فقلت يا هناه أني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرمة مكتوبين مكتوبين على وهذا يفيد يعني بان لا شك الحج مفروض وكذا العمرمة يجب في العمر مرة العمرمة تجب في العمرمرة مثل الحج - 00:20:30

فكيف لي بان اجمعهما؟ قال اجمعهما واذبح ما تيسر من الهدي قال فعلت بهما معاً فلما اتيت العذيب. هذا مكان بالعراق لقيني سلمان ابن ربيعة وزيد بن صوحان وهم من كبار التابعين. وانا اهل بهما جميعاً. فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه - 00:20:55

من بيته كلمة تنقيص ولا انتقاد. نعم قال فكأنما القى علي جبل قال حتى اتيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلاً اعرابياً - 00:21:23

النصرانياً واني اسلمت شف لي من اي العرب هو من الضبي الصبي بن معبد الضبي التغلبي تغلب تغلب نصراانياً. نعم. تغلب نصراانياً كانوا في الموصل والى الان كثير من اسر الموصل ينتسبون الى تغلب - 00:21:46

العب الى الان ينتسبون. نعم. نصاري. لا لا يعني اي اسلم منهم من اسلم ايه الصبي نعم نعم ثقة من كبار التابعين نعم واني اسلمت واني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرمة مكتوبين على - 00:22:11

فاتيت رجلاً من قومي فقال لي اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي واني اهلاً بهما معاً فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم نعم وهذا اسناد صحيح - 00:22:41

ولعل نقف عند هنا بالنسبة لابي داود هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:23:11